

العنوان:	معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية
المصدر:	مجلة التخطيط والسياسة اللغوية
الناشر:	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
المؤلف الرئيسي:	الصرامي، عبدالرحمن
المجلد/العدد:	س2, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	أبريل
الصفحات:	73 - 110
DOI:	10.60161/1483-002-004-004
رقم MD:	852150
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	Open, AraBase
مواضيع:	تعليم اللغة العربية، الناطقين بغير العربية، المواقع الإلكترونية، المهارات اللغوية، التعليم الافتراضي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/852150

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.



للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الصرامي، عبدالرحمن. (2017). معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، س2, ع4، 73 - 110. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/852150

إسلوب MLA

الصرامي، عبدالرحمن. "معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية."مجلة التخطيط والسياسة اللغويةس2, ع4 (2017): 73 - 110. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/852150

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.



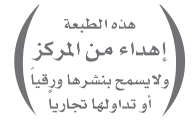
معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

عبد الرحمن الصرامي[١]

ملخص الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف من أبرزها: وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية، ومعرفة مدى التزام عينة من مواقع تعليم العربية بهذه المعايير، وبيان أوجه القوة والضعف فيها من جهة تعليمها المهارات اللغوية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي- المسحي لتحقيق هذه الأهداف من خلال: إعداد قائمة معايير لتقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارات اللغوية، ثم إجراء مسح لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية واختيار العينة منها، ثم تقييم المواقع وتحليل النتائج وتفسيرها. وقد نتج عن ذلك إعداد قائمة المعايير التي ضمت ٦١ معيارا توزعت على خمسة محاور (معايير عامة، معايير الاستماع، معايير الحديث، معايير القراءة، معايير الكتابة)، ومسح ٦٤ موقعا مهتما بتعليم العربية لغير الناطقين، بلغت العينة منها ١٢ موقعا، وقد بلغت نتيجة تقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارات اللغوية إلى مستوى متوسط بلغ (٢,٨٦ من ٥)، وأعلى درجات التقييم كانت في جانب تعليم مهارة الاستماع بمتوسط بلغ (٣,٣٩ من ٥) ثم القراءة بمتوسط بلغ (٢,٦٤ من ٥)، ثم الحديث بمتوسط بلغ (٢,٤٥ من ٥)، ثم الكتابة بمتوسط بلغ (١,٧٨ من ٥)، وفي آخر البحث بينت الدراسة أوجه القوة والضعف في كل محور ، كما طرحت عددا من التوصيات التي نتجت من خلال هذه الدراسة.

١ – معهد اللغويات – جامعة الملك سعود، البريد الإلكتروني: asalsarami@ksu.edu.sa (وينوه الباحث بأن البحث مستل من أطروحة ماجستير في قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).


هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا



أولا: المقدمة:

يعد التعليم الافتراضي من أكثر التقنيات التربوية نموا حول العالم حيث يتضاعف عدد مستخدمي هذه التقنية بسرعة مذهلة، ويزداد عدد الجامعات والمؤسسات التعليمية على المواقع الإلكترونية لتمكين أي دارس في أي مكان في العالم من الالتحاق ببرامجها الدراسية (سعيد، ١٤٣١هـ، ص٧٢).

وقد استفاد المهتمون بتعليم اللغة العربية من هذه التقنية ومن تجارب مواقع تعليم اللغات الأجنبية فأنشئ عدد من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد جاء ذلك من منطلق خدمة اللغة ونشر تعليمها ؛ نظرا لاحتياج عدد كبير من سكان العالم لتعلم اللغة العربية، ولصعوبة استفادة بعضهم من برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المعاهد والجامعات ؛ وذلك لصعوبة تجاوز عامل المكان والزمان بالنسبة لهم.

والمتأمل في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجد اختلافا وتنوعا في بناء تلك المواقع وإعداد مناهجها وطرائق تعليمها، وهذا يستدعي دراسة لهذه المواقع وتقييماً لمستوى ما تقدمه من تعليم ينبغي أن يكون مبنياً على أهم الأسس العلمية لتعليم اللغات، مثل: الاعتماد على تعليم المهارات اللغوية، وتقديم هذه المهارات بصورة مثلى تحقق قدراً عالياً من الكفاية اللغوية عند المتعلمين، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية ؟
٢. ما مدى التزام هذه المواقع بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ؟
٣. ما أوجه القوة والضعف في هذه المواقع من جهة تعليمها المهارات اللغوية ؟

ويتوقع من هذا البحث أن يسهم في خدمة مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال هذه الوسيلة التعليمية المهمة (الشبكة العالمية) وتطوير عملية الاستفادة منها، وأن يسهم كذلك في إرشاد الطلاب الراغبين في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها، ومعلميهم الذين يرغبون التعرف على أفضل هذه المواقع تحقيقاً للكفاية في المهارات اللغوية، بالإضافة إلى إفادة مصممي مناهج تعليم اللغة العربية لغير

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

الناطقين بها على الشبكة بالمعايير التي يمكن من خلالها الحكم على أفضل صورة للموقع اللغوي الذي سيسهم في تحقيق الكفاية اللغوية في مناهجهم.

ثانيا: مصطلحات البحث:

الموقع التعليمي، توجد عدة تعريفات للموقع التعليمي، أبرزها:

«عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة» (مصطفى، ١٤٢٧هـ، ص١٤٨).

وتعرف أيضا بأنها: «وحدات تعليمية ذات طابع خاص، تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت، وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة» (مرسي، ٢٠٠٤م، ص١٩).

ويمكن تعريف المواقع التعليمية إجرائياً بأنها: الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني معين على الشبكة العالمية، تقدم فيها وحدات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تحتوي على مواد وأنشطة متنوعة لتعليم اللغة، تقدم من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة، يتعامل معها المتعلم ذاتياً، ويقوم الموقع بعدد من أدوار المعلم مع الطالب من شرح وتقييم.

الشبكة العالمية: توجد عدة تعريفات لها، أبرزها:

"عبارة عن شبكة دولية كبيرة تتكون من آلاف شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها في جميع أنحاء العالم، حيث يطلق عليها شبكة الشبكات" (سويدان ومبارز، ١٤٢٨هـ، ص٢١٣).

وتعرف بأنها "شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم، لتبادل المعلومات فيما بينها، وتحوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة، وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيرها" (الملاح، ١٤٣١هـ، ص١٣).

ويمكن تعريف الشبكة العالمية إجرائيا بأنها: الشبكات الكبيرة الموجودة في أنحاء

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

العالم المرتبط بعضها ببعض التي تتصل بها أجهزة الحاسوب المستفيدة، ويكون ارتباطها من خلال الخطوط الهاتفية والأقمار الصناعية، يمكن من خلالها تبادل ونقل المعلومات والبيانات الرقمية عن طريق تقنيات خاصة، لتلبي احتياجات البشر في عدد من المجالات المختلفة.

ثالثا: الدراسات السابقة

لا يوجد -حسب علم الباحث- دراسة سابقة اهتمت بوضع معايير تقييم لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة المهارات اللغوية، ولكن يوجد منها من اهتم بتحديد عناصر تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، أو تلك التي اهتمت بمعايير تقييم مواقع تعليم اللغة بدون التوسع في جانب معايير تعليم المهارات اللغوية، ومن هذه الدراسات ما يلي:

١- دراسة رشدي أحمد طعيمة (١٤٢٥هـ): المهارات اللغوية: مستوياتها- تدريسها- صعوباتها

وهي من الدراسات التي اهتمت بموضوع المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتهدف هذه الدراسة لطرح أربعة موضوعات، أحدها -وهو الأقرب للدراسة الحالية- يهتم فيه بمناقشة الأسس العلمية والنفسية لتصنيف المهارات اللغوية وتحديدها، ووضع تصور مقترح لتصنيف المهارات اللغوية على كل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتصنيفها كذلك على مستويات مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام لأبناء اللغة.

وقد اتبع في موضوع تحديد المهارات اللغوية وتصنيفها طريقة الدراسة الاستطلاعية الميدانية عن طريق طرح الاستبانة التي اشترك في إعدادها تسعة من الخبراء متنوعي التخصصات، ثم طرح هذه الاستبانة على ثمانية عشر طالبا وثلاثة وثلاثين معلما.

ونتج عن تحليل هذه الاستبانة تحديد للمهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية، وتصنيف لها في ثلاثة مستويات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتصنيفها أيضا على مراحل التعليم العام.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

٢- دراسة جونج باسون وآخرون Jeong-Bae So (٢٠٠٣ م): نموذج لتقويم مواقع الشبكة العالمية لتعليم اللغة الإنجليزية

وهو عبارة عن مشروع بحثي في جامعة جنوب كيونزلاند بأستراليا، وقد وضع البحث ثمانية عشر معيارا لتقييم مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية، وهدف لتقديم خدمة لمتعلمي اللغة لمعرفة مستوى أبرز مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية، وإعلان نتائج التقييم في موقع خاص على الشبكة ليتمكن المتعلم من التمييز بين هذه المواقع، وذلك من خلال شرح مبسط عن كل موقع وإيجابياته، واستخدام الرموز التوضيحية للتعريف بالمهارات التي يقدمها، لكي يتعرف الطالب بسهولة عما تقدمه تلك المواقع من مهارات وجوانب لغوية تهم المتعلم. وقد وصل البحث لتقييم ثمانية مواقع، وهو قابل للتحديث.

٣- دراسة هاليزا هارون وآخرون Haliza Harun (٢٠٠٦ م): تقييم مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية من وجهة نظر طلاب الكلية الجامعية الإسلامية بماليزيا

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم بعض طلاب الكلية لبعض مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، حيث وضع الباحثون مجموعة من المعايير لتقييم هذه المواقع، ثم وزعت استمارة التقييم على أربعين طالبا، وشملت الاستبانة ثمانية وعشرين بندا موزعة على ستة معايير: المصداقية، والسهولة، والفائدة، والملاءمة، والجاذبية، والتفاعل، ووقع اختيار الباحثين في هذه الدراسة على موقعين تعليميين للغة الإنجليزية هما:

http://www.chompchomp.com/

http://a4esl.org

وكانت نتيجة تقييم الطلاب إيجابية نحو الموقعين، واقترح الباحثون بعض التوصيات لتجويد مثل هذه المواقع.

٤- دراسة ممدوح نور الدين (١٤٣٠هـ): برامج الحاسوب في تعليم العربية

هدفت الدراسة إلى تقويم بعض البرامج الحاسوبية لتعليم اللغة العربية، وقد اختار الباحث أربعة برامج حاسوبية وهي: حجر رشيد، والعربية الميسرة، وعلمني المزيد، وتحدث العربية خطوة خطوة. ومن خلال آراء الباحثين وضع الباحث عددا من المعايير لتقييم البرامج الحاسوبية من حيث محتوى البرنامج العلمي والمواصفات التعليمية والفنية التي يجب اتباعها، ثم قام بشرح كل برنامج من عينة الدراسة مع تقييم خاص له

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

في ضوء عدد من المعايير، ثم عقد مقارنة بين هذه البرامج في ضوء المعايير. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتقنيات التعليم والبرمجيات الحاسوبية في مجال تعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها، وبإجراء بحوث علمية في مجال تقويم البرمجيات الحاسوبية.

وهذه الدراسة تعد من أقرب الدراسات السابقة للبحث الحالي حيث هدفت لتقييم برامج تعليم اللغة اللغة العربية، ولكن في مجال التقنيات الحاسوبية التي تتقارب كثيرا مع تقنيات الشبكة سوى أن الشبكة تتميز عن الحاسوب بوجود تقنية الاتصال العالمي.

٥- دراسة أيمن عيد بكري محمد عيد (٢٠٠٨م): تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واتبع عددا من الإجراءات وهي: إعداد معايير الجودة التكنولوجية لإعداد برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها، والبحث في واقع هذه البرمجيات في ضوء معايير الجودة التكنولوجية من خلال تقييم إحدى البرمجيات المختارة، ثم وضع تصور مقترح لهذه البرمجيات من خلال معايير الجودة التكنولوجية.

٦- دراسة إيزيكل منتيلو Ezekiel Mentillo (٢٠٠٨م): الوسائط المتعددة ومواقع تعليم اللغة:استراتيجيات تقييم لمعلمي اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية

تهدف الدراسة لتبسيط تقييم مواقع تعليم اللغة للمعلمين، من خلال وضع نموذج لذلك يسهل على المعلم اختيار الموقع الفعال في عملية تدريسه، وقد جمعت الدراسة عددا من النماذج السابقة لتقييم مواقع تعليم اللغة، وبينت نقاط القوة والضعف فيها، ثم وضعت نموذجا مقترحا، واختبرت فعاليته من خلال المقارنة بينه وبين أحد النماذج السابقة.

٧- دراسة أوزكان كيرمزي Özkan Kırmızı (٢٠١٠م): تقييم لبرنامج تعليم اللغات على الإنترنت

تهدف الدراسة لتقييم موقع تكميلي للتعلم الذاتي ضمن برنامج تعليم اللغة في جامعة (باسكنت) في تركيا، من خلال التعرف على إيجابيات الموقع وسلبياته، ومعرفة مستوى حافزية المستفيدين منه.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

وكان ذلك من خلال استبانة وزعت على خمسين طالبا من طلاب الجامعة، ونتج عن ذلك التعرف على أبرز الإيجابيات في البرنامج وأبرز سلبياته من وجهة نظر الطلاب، وبينت الدراسة أن مستوى حافزية الطلاب إيجابية نحو البرنامج.

وهذه الدراسة تعزز للدراسة الحالية مدى فاعلية مواقع الشبكة في مجال تعليم اللغات، وأهمية الدراسات التقييمة لتطويرها، وتفيد الدراسة الحالية ببعض طرائق التقييم والتحليل لمواقع تعليم اللغة.

٨- دراسة باتش لينه ترانج Bạch Linh Trang (٢٠١١م): تقييم لثلاثة مواقع وبرمجيات لتعليم اللغة

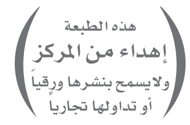
مع أهمية برمجيات الحاسوب ومواقع الشبكة في مجال تعليم اللغة هدفت الدراسة إلى تقييم ثلاثة منتجات في مجال تعليم اللغة، وهي: برنامج حاسوبي في تعليم النطق والأصوات Pronunciation Power، وآخر في تحسين الكتابة WhiteSmoke، وموقع UEFAP على الشبكة لتعليم اللغة لأغراض أكاديمية، وقد وضعت الدراسة تقييما لكل واحد من هذه المنتجات مبينة مميزاته وعيوبه.

٩- دراسة هداية هداية الشيخ علي و صالح السحيباني (١٤٣٢هـ): مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

تعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات السابقة للبحث الحالي، وهي دراسة مسحية وصفية هدفت لمسح هذه المواقع، ووضع معايير لتقييمها، والقيام بتقييم عينة من هذه المواقع، ووضع تصور مقترح لها.

وقد بلغ عدد المواقع في العينة خمسة وثلاثين موقعا، وتم تحليل ثمانية مواقع وفقا لمعايير التقييم التي توصلت لها الدراسة، حيث بلغت أربعة وخمسين معيارا مقسمة على تسعة محاور.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أن مواقع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية لم ترق للمستوى المطلوب، وبلغت نتائج تقييمها لمستوى غير عال ، وقد بينت الدراسة بعضا من أسباب ذلك، ووضعت تصورا مقترحا لنموذج من هذه المواقع.



رابعا: الجانب النظري

مفهوم التعليم بالشبكة العالمية

يرى بعض الباحثين (الملاح، ١٤٣١هـ، ص١٣)، (سويدان ومبارز، ١٤٢٨هـ، ص٢١٣) أن كلمة Internet "الشبكة العالمية" هي اختصار لكلمتي Inernational Network، وفي المقابل يشير غيرهم (الموسى والمبارك، ١٤٢٥هـ، ص٧٤)، (شحاته، ١٤٣١هـ، ص١٢٩) إلى أن كلمة Internet اختصار لـ Interconnected Networks وتعني هنا الربط بين الشبكات أو الشبكات المترابطة، وهذا يؤيد ما أشير له سابقا في التعريف بالمصطلح من أن الشبكة العالمية ترابط بين شبكات وليست شبكة واحدة محددة تترابط بينها الأجهزة.

أما عن مفهوم التعليم بالشبكة العالمية، فإن مصطلحات: التعلم عبر شبكة الإنترنت، والتعلم الجوال، والتعلم خارج الحرم الجامعي، والتعلم البعيد، والتعلم البدوي، والتعلم الافتراضي، والتعلم الإلكتروني أو التعليم الإلكتروني تشير جميعا بصورة أساسية إلى استفادة العملية التربوية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوصيل الأنشطة التعليمية إلى الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى الحرم الجامعي التقليدي، ومن أجل تحسين العملية التعليمية. (درويش، ٢٠٠٨م، ص٢٥)

ويعرف التعليم بالإنترنت بأنه: استخدام الإنترنت في الدراسة والتعلم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين عن بعد. (شحاته، ١٤٣١ه، ص٦٤)

ويقصد به أيضا تلك التغيرات التي تطرأ على عملية التعلم نتيجة لهذه التكنولوجيا. (سالمون، ٢٠٠٤م، ص١٧)

ويمكن تعريف التعليم بالشبكة العالمية إجرائيا بأنه الاستفادة من تقنية (الشبكة العالمية) في تحقيق هدف تعليمي، سواء أكان استعمال الشبكة جزئيا في بعض مكونات الموقف التعليمي أم كليا يعتمد فيه التعلم على التفاعل مع الشبكة فقط.

التفريق بين مصطلحات متداخلة

وحول مفهوم التعليم بالشبكة العالمية يظهر عدد من المفاهيم والمصطلحات المتداخلة يجدر التفريق بينها، فهناك مفهوم التعليم بالشبكة العالمية، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

فالتعليم بالشبكة العالمية -كما سبق توضيحه- مفهوم يعنى بالممارسات التعليمية المرتبطة باستخدام هذه التقنية والاستفادة من خدماتها، ويمكن إطلاقه على ممارسة تعليمية جزئية أو شاملة.

أما التعليم الإلكتروني فله صفتان أساسيتان، الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية، الثانية: إدارة عملية التعليم الإلكتروني من خلال هذه التقنيات أيضا. (شحاته، ١٤٣١هـ، ص١٨)

أما **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد** فيرى بعض الباحثين أنهما مترادفان، ويشير عدد من الباحثين وعدد من المنظمات إلى أنه يوجد بينهما عدد من الاختلافات، فيقصد بالتعليم عن بعد أنه ذلك التعليم الممتد عن التعليم العالي النظامي الذي يشترط نفس الشروط في القبول، ولكنه يستخدم وسائل الاتصالات التقليدية والحديثة لتحقيق أهدافه التعليمية مع طلابه، وذلك دون شرط الحضور للحرم الجامعي، ومن دواعي هذا التعليم زيادة استيعاب الجامعة للطلاب من خلال استثمار وسائل التواصل عن بعد. أما التعليم المفتوح فهو ذلك التعليم المكمل للتعليم العالي، الذي يعتمد على حرية التعلم من خلال حرية الدخول فيه دون شروط قبول التعليم العالي، وأيضا حرية اختيار طريقة التعلم والدراسة، وذلك باستخدام وسائل التعليم عن بعد. (مالك، ص٢٥-٣٧) ، (بيتس، ٢٠٠٧م، ص٣٠- ٣٦)

خصائص التعليم بالشبكة العالمية

١- توفير قاعدة كبيرة ومتنوعة من المعلومات
٢- سهولة البحث في المعلومات والوصول إليها
٣- سهولة الحصول على المعلومات والتصرف فيها
٤- سرعة وسهولة وصول التحديث في المعلومات
٥- توفير الوقت
٦- توفير المال
٧- الإثارة والتشويق والتنوع
٨- سهولة وسرعة التواصل مع العالم

توفر كل الخصائص السابقة في وسيلة واحدة يؤكد أهمية تفعيل هذه التقنية في

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقيًا أو تداولها تجاريًا

مجال التعليم، ولا يعني وجود كل هذه الخصائص خلو هذه التقنية من الجوانب السلبية سواء على مستوى المستخدمين أو على مستوى العملية التعليمية، وسيتم ذكر شيء من ذلك لاحقا فيما يتعلق بتعليم المهارات اللغوية من خلال الشبكة العالمية.

ولما تمتلكه هذه الشبكة من الخصائص فإنها تعد الوعاء لكل مستحدثات التكنولوجيا القديمة والحديثة، فالشبكة العنكبوتية التي تعد أبرز خدمات الشبكة العالمية هي التكنولوجيا التي تضم في ثناياها النص والوسيلة السمعية والمرئية وجميع الخصائص البنيوية الأربع للتكنولوجيا، وهي: البث الإذاعي والتواصل بالاتجاهين والاتصال المتزامن واللامتزامن. والسبب الرئيس الذي يجعل هذه الشبكة تملك كل هذه الإمكانات يكمن في أن الوسائط فيها والخصائص البنيوية توفر خيارات أكبر للتعليم والتعلم. (بيتس، ٢٠٠٧م، ص ١٠٩)

مستويات التعليم بالشبكة العالمية

ارتبط تنوع استخدام الشبكة العالمية في التعليم وتجدده بتاريخ هذه الشبكة، ففي بداياتها ومع قلة التقنيات فيها كانت فقط مصدرا للمعلومات مع استخدام لبعض تقنياتها في التعليم كالبريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار والقوائم البريدية... وغيرها وهذا هو (المستوى الإثرائي Enrichment)، ثم أصبحت الشبكة جزءا من عملية التعليم حيث يضيف المعلم في تدريسه بعض تطبيقات الشبكة المكملة أو الشارحة في العملية التعليمية، وذلك بعد إمكانية توفر الصور ومقاطع الفيديو... وغيرها من الوسائل على الشبكة وهذا هو (المستوى التكميلي Supplemental Level)، ثم صار بإمكان الشبكة أن تكون جزءا أساسا في التعليم، وذلك من خلال أنظمة التعليم الإلكتروني وهذا هو (المستوى الأساسي Essential Level) أو من خلال الاتصالات المتطورة الحديثة حيث يطلق على هذا الشكل بالتعليم عن بعد وهذا هو (المستوى المتكامل Integrated Level) (عبد الحميد، ٢٠٠٥م، ص٢٣-٢٤)، ويمكن تسمية المستويين الأولين بالتعليم بمساعدة الشبكة، أما الآخران فهما التعليم بالشبكة وبواسطتها.

الشبكة العالمية وتعلم اللغات

قدمت الشبكة العالمية خدمة كبيرة في مجال تعليم اللغات الأجنبية، فيسرت الطرائق والأساليب لتعلمها وتعليمها، ومن أبرز خدماتها ما يلي:

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

١. خدمة البريد الإلكتروني.
٢. برامج التخاطب الكتابي والصوتي والمرئي.
٣. صفحات الشبكة العنكبوتية.
٤. محركات البحث وتطبيقاتها.
٥. الشبكات الاجتماعية والإعلامية الحديثة.
٦. الأجهزة الكَفِّيَّة واللَّوحية.

ومع وجود كل هذه الميزات فإن المختصين في تعليم اللغات لم يتأخروا في استثمار تقنية الشبكة العالمية والحث على ذلك، ولذا وضع ديفيد كرستال David Crystal (٢٠٠٥م، ص٢٨٦-٢٩٢) في كتابه: «اللغة والإنترنت» مبحثا أسماه (علم لغة الإنترنت التطبيقي) حيث يقول فيه: لقد بدأت المهن اللغوية المختلفة في قطع أشواط متباينة الطول، فيما يتعلق بحالات الإنترنت المختلفة، حيث قطع مجال تعليم اللغات الأجنبية أولى هذه الأشواط وأطولها -كما كانت الحال دائماً في علم اللغة التطبيقي-. وينقل كريستال عن مارك رشاور Mark Rchaor، ودبورا هيلي Deborah Healy في استعراضٍ لحالة العلم أجرياه عام ١٩٩٨م: أنه مع ظهور الإنترنت، لأول مرة يستطيع متعلمو لغة ما الآن أن يتواصلوا تواصلا غير مكلف وسريعاً مع متعلمين آخرين أو مع المتكلمين باللغة الهدف في جميع أنحاء العالم. وينقل كريستال أيضا عن David Aastmanta ديفيد إيستمنتا، الذي أجرى مسحا حول تعليم اللغة الإنجليزية (ELT) وعلاقته بالإنترنت، نيابة عن المجلس البريطاني في عام ١٩٩٦ أنه: «لم يساوره شك في أن الإنترنت سوف يغير في نهاية المطاف من الطريقة التي يجري بها تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها، ومهنة تدريس الإنجليزية». ويذكر كريستال أيضا عن تعليم اللغات الأجنبية من خلال الإنترنت: أن في ذلك العديد من الفوائد التعليمية التي تتعمق في إطار تعليم اللغات الأجنبية، مع إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة مشاركة أكثر يسرا، حيث يمارس المعلمون دورا أقل هيمنة، ويمكن في ذلك حفظ سجلات التفاعلات لتدرس لاحقا، وهذا خيار يفيد الدارسين إلى أقصى درجة. ويختم كريستال فيقول: وأخيراً، فإن الشبكة العنكبوتية تتيح طيفا غير مسبوق من الفرص لكل من: الطلاب، والمعلمين، ومهما تكن هناك من شكاوى في الماضي بشأن نقص توافر المواد الأصيلة، فإنه لابد أن يكون هناك رضا عام نحو

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

التوافر الميسر للمعلومات المكتوبة الأصيلة. وهناك فائدة أخرى تتمثل في أن الشبكة العنكبوتية يمكن أن تمكن الدراسين من الحصول على أحدث المعلومات عن لغة ما، وبخاصة من خلال استخدام المعاجم المتوافرة على الشبكة، وأدلة الاستخدام، وما أشبه ذلك. ويمكن للمواقع على الشبكة العنكبوتية أن تتيح تنوعا أكبر في المواد التعليمية، المجمعة تجميعا جذابا، مثل: مقالات الصحف، والاختبارات السريعة والتمرينات، والتقويمات الذاتية، وغيرها من الأشكال. وفي تقدير ديفيد إيستمنتا (في ١٩٩٩م) أنه كان هناك ألف موقع لتعليم اللغة الإنجليزية مخصص لأنشطة تعلم اللغة ، وللمصادر، وللمواد، وفي الوقت ذاته، فقد كان ديفيد حاسما بشأن الحاجة إلى توخي الحذر حيث إن عددا صغيرا فقط من مواقع تعليم اللغة الإنجليزية هو المفيد. ويشير كريستال أن هذا الموقف سوف يتغير، ولكن فقط بعد أن يتحقق تقدم كبير في تحوير المواد، لتتناسب مع الشاشة وفي تدريب المعلمين.

وقد ظهر عدد من الدراسات التي تؤكد فعالية استخدام الشبكة في تنمية مهارات اللغة، منها: دراسة مياجر (Meagher,1995) عن تعليم اللغة الإنجليزية في المكسيك، ودراسة كيتاو (Kitao ,1996) عن تعليم اللغة الإنجليزية في اليابان. كما أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة في تحسين بعض المهارات اللغوية بشكل خاص كمهارتي الاستماع والتحدث بشكل أخص (البخاري، ١٤٢٩هـ) ... وغير ذلك من الدراسات.

مواقع تعليم اللغات على الشبكة العالمية

تشهد الشبكة العالمية تطورا في مواقع تعليم اللغة، فمن جهة كثرتها فإن من يبحث عن أيٍّ من هذه المواقع سيبذل جهدا بسيطا في العثور على عدد ليس بالقليل من مواقع تعليم اللغة، خاصة إن كانت اللغة المستهدفة من اللغات الأشهر في العالم فسيجد فيها عشرات أو مئات المواقع المتنوعة في العرض والاختصاص والجودة، ومن جهة نضجها فقد استطاع عدد من هذه المواقع نقل قوة كثير من المناهج التقليدية إلى الشبكة العالمية مع استثمار فاعل لمميزات الشبكة في الاتصال الحر وطرائق العرض والتأثير والتنظيم.

وبحسب إحدى الإحصائيات فإن أعلى عشر لغات في عدد المستخدمين للشبكة هي بالترتيب: الإنجليزية، والصينية، والإسبانية، واليابانية، والبرتغالية، والألمانية،

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيًا
أو تداولها تجاريا

والعربية، والفرنسية، والروسية، والكورية، وتستحوذ اللغتان الإنجليزية والصينية على قرابة نصف مستخدمي الإنترنت وفقا لهذه الإحصائية. (موقع:Internet World Stats ، ٢٠١١م)

ولضخامة عدد مستخدمي الشبكة من متحدثي اللغة الإنجليزية، ولأنها اللغة العالمية الأولى التي يسعى لاكتسابها الكثيرون، وبالإضافة للنشاط الملحوظ من قبل أصحابها لخدمة مجال تعليمها لغير الناطقين بها فقد حظيت اللغة الإنجليزية بعدد كبير من المواقع التي اهتمت بتعليمها، وتقترن هذه الكثرة بنضج في أدوات ومناهج عدد من هذه المواقع، وتتنوع كذلك في تخصصها وشمولها، لذا سيكون الاستطلاع التالي عن مواقع تعليم اللغة الإنجليزية.

فبالنسبة لتبعية هذه المواقع والإشراف عليها فمنها ما يتبع لجهات حكومية كموقع القنصلية البريطانية، ومنها ما يتبع منظمات غير حكومية وهي أكثر، وعدد مما هو غير حكومي يكون التعلم فيه مدفوعا، ومن هذه المواقع ما يكون تابعا لأفراد، لذا يعتمد عدد من مواقع الأفراد على التبرع أو السماح بوجود الإعلانات على الموقع.

أما من جهة أهداف هذه المواقع واختصاصاتها فمنها ما تخصص في الإنجليزية ومنها ما شمل أكثر من لغة، ومنها ما يختص بتعليم كل المهارات أو أغلبها وهي كثيرة، ومنها ما تخصصت في تعليم مهارة أو مهارتين كموقع Talk English لتعليم مهارة الحديث.

أما من جهة منهجها فمن هذه المواقع ما تعتمد أسلوب الدراسة النظامية من خلال وضع مستويات متدرجة يحتوي كل مستوى على عدد من الدروس التي تشمل أكثر من مهارة، وبعضٌ ممن يعتمد أسلوب المستويات يضع اختبارا لتحديد المستوى المناسب للمتعلم، واختبارا نهائيا لتحديد أحقية المتعلم لتجاوز المستوى من عدمه مع اقتراح تغذيات راجعة عند الإخفاق، ومن لا يعتمد المستويات يجعل للمتعلم حرية اختيار الدروس سواء استماع أو قراءة أو قواعد، ومن هذه المواقع من اعتمد في منهجه على تعليم المستوى المبتدئ فقط، وتختلف مناهج هذه المواقع بين من يعتمد على طريقة عرض الدروس التعليمية من خلال شرح لقواعد اللغة ومهاراتها، وبين من اعتمد على المواقف الاتصالية فيصنف دروسه حسب المواقف الاتصالية (السفر، المدرسة، المطعم...).

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

أما من جهة طرائق العرض فمن هذه المواقع من تستخدم الإمكانات البسيطة لصفحات الويب من خلال وضع النصوص وإضافة بعض الصور والمقاطع الصوتية أو المرئية، ومنها ما يعتمد على الإمكانات المتقدمة لصفحات الويب من خلال وضع برمجيات الفلاش والمكونات التفاعلية التي تتفاعل مع المتعلم وتعزز له إجاباتها، وتحدد مستوى تقدمه.

أما من حيث جهة التعلم ومصدره الذي يتعامل معه الطالب فمن هذه المواقع من يوفر للمتعلم فرصة التواصل مع معلمين أو الانضمام لفصول افتراضية عند الحاجة، ومنها ما تعتمد فقط على التواصل مع مكونات الموقع وبرمجياته التي تقدم للمتعلم التعزيز والاختبارات بشكل آلي، ومنها ما يتيح للمتعلم فرصة التواصل وأخذ التقييمات والاستفادة من زملائه الدارسين المتقدمين في نفس الموقع، فيشترك معهم في محادثات أو يطرح عليهم تسجيلا لكلامه أو نموذجا من كتابته ثم يتلقى التقييم والتعزيز منهم.

ومن هذه المواقع وخاصة المدفوعة من يقدم شهادات لإنجاز تعلم اللغة أو جزء منها، ويربط عدد من هذه المواقع تقييم مستوى المتعلم باختبار التوفل الشهير أو غيره من الاختبارات المعروفة، ويحدد تقدم المتعلم في كل مستوى من خلال ما يمكن أن يحصل عليه في هذا الاختبار.

إمكانات الشبكة العالمية في تعليم المهارات اللغوية:

١- في مجال تعليم مهارة الاستماع، هيأت الشبكة وفرة في طرح المسموعات التعليمية، التي يمكن أن يتعامل معها المتعلم متى شاء، وبأي لغة أو لهجة شاء، وهي تحت طواعيته في تكرارها وتسريعها أو إبطائها، مع إمكانية اقتران المسموع بالصور الثابتة أو المتحركة أو المقاطع الحية، وهذا يسهم بشكل فاعل في نقل المعنى المباشر لمتعلم اللغة بدون تعب من المعلم أو الترجمة.

هذا في مجال المفردات أو الجمل، أما في مجال النصوص فتعرض عدد من المواقع منهجية تعليمية مميزة في بناء وتعزيز هذه المهارة من خلال خطوات يتبعها المتعلم في تعامله مع هذا النص المسموع، فيطرح على المتعلم الأسئلة التمهيدية للنص، ثم يسمع النص، وبعد ذلك يختبر فهمه العام، ثم يُعطَى المعنى العام بلغته الأم، لكي ينطلق منه في فهم الأفكار الفرعية، واكتشاف معاني المفردات في النص.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

ومما تنفرد به الشبكة عن برمجيات الحاسوب ظهور مواقع المشاهدة، وانتشارها وتنوع مجالاتها، وتجدد محتواها، وغزارة ما تحتوي عليه من مشاهد مرئية بشتى اللغات وشتى الموضوعات، ومنها على سبيل المثال موقع يوتيوب (Youtube)، حيث يمكن للمتعلم تنمية مهارة الاستماع والحديث كذلك من خلال المتابعة الحرة لهذه المقاطع المرئية باللغة التي يريد تعلمها، أو من خلال متابعة ما تحويه هذه المواقع من القنوات التي أنشأها أصحابها لاهتمام معين كالقنوات التي اهتمت بتعليم اللغات لغير الناطقين بها.

ومع حرية التعامل مع هذه المسموعات ووفرتها أصبح من السهل تطوير هذه المهارة عند المتعلمين، حيث يختار المتعلم الوقت المناسب له وفي أي مكان كان.

٢- وفي مجال تعليم مهارة الحديث، فقد كانت برمجيات الحاسوب التي تعمل على الأجهزة تؤدي دورا مماثلا لدور الشبكة في مجال تعليم مهارة الاستماع، إلا أنها أصبحت عاجزة عن الوصول لإمكانات الشبكة في تعليم مهارة الحديث، حيث إن تقنية الاتصال السريع في هذه الشبكة العالمية تتيح سهولة التواصل مع متحدثي اللغة الأصليين، ويمارس متعلم اللغة الحديث مع أولئك عن طريق الاتصال المباشر بهم من خلال برامج الاتصال المتعددة، التي تتيح الاتصال الكتابي أو الصوتي أو المرئي، وهي برامج مجانية تتيح للمتعلم التواصل مع أي شخص لديه نفس البرنامج.

بعض المواقع التي تفتقد لوسيلة للتواصل الشفهي المباشر تتيح للمتعلم تسجيل صوته في نطق المفردات أو الجمل، ولذلك صور: منها أن يسجل المتعلم صوته بجانب النطق الأصلي وذلك للتدريب وتقييم نطقه ومقارنته بالنطق الأصلي، فيستمع للصوتين معا أو لكل صوت لوحده، ومنها أن يسجل المتعلم صوته داخل المحادثة ثم بعد ذلك يسمع محادثته كاملة مع الطرف الآخر، ويقيمها مع النموذج الصحيح.

٣- وفي مجال تعليم مهارة القراءة فالشبكة تحتوي على كم كبير جدا من النصوص في كل اللغات التي يرغب المتعلم في تنميتها، وتتنوع على شكل كتب أو مقالات صحفية أو أخبار .. ونحو ذلك.

ومع تطور الشبكة العنكبوتية صار بالإمكان إنشاء مواقع التعليم التي تعرض الدروس اللغوية والشروحات على صفحات الشبكة الرقمية مستعينة بتنسيقات الإخراج للنص كالتكبير والتصغير له، أو تلوينه، ووضع خلفيات النص بلون

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

جاذب، أو جعلها صورة مميزة أو معبرة، بالإضافة لإمكانية إدراج الصور والمقاطع المرئية المعينة للفهم القرائي، وهذه الإمكانات تعطي جودة في تعليم مهارة القراءة والفهم فيها.

أما من جهة المعاجم والقواميس فتتيح بعض المواقع هذه الخدمات داخل موقعها، وإذا لم يتوفر ذلك، فيمكن للمتعلم الاستعانة بالقواميس من خارج الموقع الذي يقرأ فيه النص بشكل ميسر، حيث يمكن فتح موقع النص وموقع القاموس معا ليسهل عليه الرجوع له إذا احتاجه.

وتتبع بعض المواقع طريقة وضع حساب خاص لكل متعلم يريد الاستفادة من الموقع، حيث يمكن أن تقدم له العديد من الخدمات من خلال حسابه الخاص، كحفظ وإضافة المفردات التي يرغب في مراجعتها والعودة لها لاحقا، لكي يسهل عليه حصرها في مرجع واحد، فيرجع إليها متى شاء.

٤- وفي مجال تعليم مهارة الكتابة، لم تحظ هذه المهارة باهتمام كبير من مواقع تعليم اللغات إذا ما قورن مع اهتمامها بباقي المهارات، ومن أسباب ذلك فيما يخص جانب المواقع أن مهارتي الإنتاج (الحديث والكتابة) تعد أكثر صعوبة من مهارتي الاستماع والقراءة في جانب تفاعل الذكاء الصناعي معها، حيث يصعب قياس مهارتي الحديث والكتابة من قبل هذه الآلات بشكل دقيق، لذا تعد مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج المحادثة أنفع الوسائل في تنمية هاتين المهارتين، لأن المتعلم يتعامل فيها من خلال طرف بشري يتقن تلك اللغة، وهذا يمكن أن يقدم له تغذيات راجعة أفضل، لذا فهذه الوسائل تعد من امتيازات الشبكة العالمية، وهي متاحة لكل المستخدمين، وبعض المواقع المختصة بتعليم اللغات تتيح التواصل مع معلمين مخصصين لذلك، ولكن ذلك يكون باشتراك مدفوع تحدد فيه الساعات المتاحة للمتعلم.

ولأجل بعض جوانب القصور التقنية أو كلفتها العالية يستعين عدد من المواقع في تنمية جانب تعليم الرسم الكتابي بمجرد الطلب من المتعلم نسخ الحروف أو عدد من الكلمات والجمل بشكل حر، أو عن طريق إعطائه نموذجا ورقيا يمكن طباعته والاستعانة به في الكتابة على ظل الكلمات ثم كتابتها بدون مساعدة ووضع المساحة لتكرار ذلك، أما استعانة المتعلم بلوحة مفاتيح الحاسب في الكتابة فيمكن جعل ذلك وسيلة للتدرب على الكتابة واختبارها في جانب التعرف على أشكال الحروف وتمييزها

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

واختيار الحرف المراد منها، وكيفية ترتيب الحروف داخل الكلمة عند سماعها، وتطبيق قواعد الكتابة في اختبارات الإملاء الاختباري، ونحو ذلك.

ومع ذلك فلم تعدم هذه المواقع من وسائل وإمكانات أخرى تسهم في تعليم مهارة الكتابة للمتعلمين، وذلك من خلال التدريبات والاختبارات المعروفة، كتدريبات التصحيح والتخطئة من المتعلم للكلمات المعروضة، أو تدريبات الاختيار من متعدد، ونحو ذلك.

خامسا: الجانب العملي

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي - المسحي بمدخل تحليل المضمون لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم إعداد قائمة المعايير، ثم مسح مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، ثم تقييم عينة منها من جهة تحقيقها للمهارات اللغوية، مع تحليل وتفسير لهذه النتائج.

مجتمع البحث

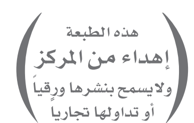
مجتمع البحث هو عبارة عن مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، وقد تم مسح هذه المواقع من خلال محركات البحث على الشبكة، وتتبع صفحاتها ومواقعها المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الروابط التشعبية في بعضها، وتبين للباحث أن عدد هذه المواقع بلغ أربعة وستين موقعا، وقد اختيرت العينة من خلال ما انطبقت عليه الشروط التالية:

١. أن يهتم الموقع بتعليم اللغة العربية الفصيحة.
٢. أن يكون موجها لتعليم غير الناطقين باللغة العربية.
٣. أن يعالج الموقع أكثر من مهارة لغوية.
٤. ألا يكون مخصصاً للأطفال.

وقد بلغت المواقع التي انطبقت عليها تلك الشروط اثني عشر موقعا.

إجراءات البحث:

١. مسح أولي لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية.
٢. إعداد قائمة معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء



المهارات اللغوية، وعرضها على المحكمين لإبداء الملحوظات.

٣. تصميم استمارة لتقييم هذه المواقع في ضوء قائمة المعايير النهائية.

٤. تحديد عينة الدراسة باستبعاد المواقع التي لا تنطبق عليها معايير اختيار العينة.

٥. تقييم الباحث هذه المواقع التعليمية بناء على استمارة التقييم.

٦. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وتحليل نتائج التقييم.

٧. بيان أوجه القوة والضعف في هذه المواقع وتقديم التوصيات والمقترحات.

ولأنه لا توجد -على حد علم الباحث- معايير علمية لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تحقيق المهارات اللغوية، لذا حاول الباحث استخلاص هذه المعايير وإعدادها من خلال عدة مصادر، وهي:

١. الاطلاع على البحوث التي فصلت في تحديد المهارات اللازمة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية.

٢. الاطلاع على البحوث التي فصلت في تحديد المهارات اللازمة لتعليم المهارات اللغوية لأبناء اللغة العربية.

٣. الاطلاع على مواقع تعليم اللغات الأجنبية على الشبكة العالمية خصوصا الإنجليزية، والتعرف على أبرز النماذج التي توصلت لها في تجويد تعليم المهارات اللغوية، وذلك لسبقها وقوتها في هذا المجال، ثم استنباط بعض المعايير منها.

عناوين مواقع تعليم اللغات غير العربية التي تم الاطلاع عليها	
http://www.englishtown.com	http://elt.oup.com/student/headway
http://www.languageguide.org	http://www.livemocha.com
http://www.britishcouncil.org	http://grammar.ccc.commnet./edu/grammar
/http://www.englishclub.com	http://chompchomp.com/terms.htm



عناوين مواقع تعليم اللغات غير العربية التي تم الاطلاع عليها	
/http://www.eslbee.com	/http://www.esl-lab.com
/http://a4esl.org	http://www.englishforum. /com/00

ومن أهم هذه المصادر التي استفاد منها الباحث دراسة (الناقة، ١٤٠١هـ، ج٢، ص٢٥٥)؛ لأنها من الدراسات النادرة التي حددت المهارات الفرعية التي تعد أساسا في كل مهارة من مهارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولاهتمام صاحب الدراسة بهذا المجال.

ومن خلال كل تلك المصادر وضع الباحث استبانة المعايير الأولية وفقا للتالي:

١. وضع المعايير التي يمكن قياسها بوضوح في الموقع.

٢. وضع المعايير التي تتعلق بتقييم أداء الموقع في التعليم، وليس أداء المتعلم، وتعديل صياغة بعضها بما يتناسب مع ذلك.

٣. وضع المعايير التي تضمن باكتمالها تعليم الجوانب الأساسية في كل مهارة، واستبعاد معايير المهارات اللغوية المتقدمة وجزء من المتوسطة حتى لا تكون المعايير مثالية في التقييم، خاصة مع قصر تجربة هذه المواقع.

فوضعت هذه المعايير في قائمة أولية، ثم عرضت على عدد من المختصين، وبعد أخذ ملحوظاتهم بلغت القائمة في شكلها النهائي واحدا وستين معيارا مقسمة على خمسة محاور (انظر النتائج).

الصدق والثبات للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وذلك من خلال الباحث وباحث آخر معاون، حيث قام كل باحث بتقييم ثلاثة مواقع، وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين في تقييم هذه المواقع ومعامل الارتباط فيها فبلغت (0,89)

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

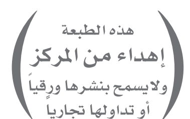
سادسا: أبرز النتائج وتفسيراتها

جاءت إجابة السؤال الأول للدراسة عن معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية وفق الجدول التالي:

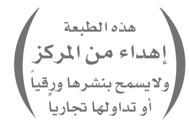
قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية	
(١) معايير تقييم عامة للمهارات	
١	مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع
٢	استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح
٣	استخدام النماذج اللغوية الطبيعية وغير المتكلفة
٤	تنوع الموضوعات في عامة الدروس
٥	التدرج التعليمي ووجود المستويات
٦	إمكانية تحديد الموقع للمستوى التعليمي أو اختيار المتعلم له
٧	وجود عناصر التشويق والإثارة للمتعلم
٨	توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين باللغة للإثراء أو التقييم
٩	توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات
١٠	مناسبة الخط المستخدم في الموقع
(٢) معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	
١	تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها
٢	تعليم التغيرات في المعنى الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)، وتمييزها صوتيا ودلاليا
٣	تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالا في اللغة

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

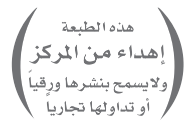
قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية	
٤	تعليم دلالات صيغ اللغة الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال والضمائر
٥	تعليم دلالات الجمل اليومية وذات الاستخدام الشائع عند سماعها
٦	وضوح الصوت في النماذج المسموعة
٧	استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج
٨	توفير مواد سمعية وسمعية بصرية على الموقع يتفاعل معها المتعلم
٩	التأكد من فهم المتعلم للفكرة العامة للمسموع وأبرز أفكاره الفرعية
١٠	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة
(٣) معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	
١	يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم
٢	تعليم تأدية النبر والتنغيم
٣	تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع
٤	تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها
٥	تعليم استخدام الصيغ اللغوية الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأفعال والأزمنة والضمائر
٦	طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه
٧	إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيار تسجيل صوته في الموقع



قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية	
٨	اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم
٩	تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة
	(٤) معايير تقييم تعليم مهارة القراءة
١	تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة
٢	تعليم قراءة التشديد والتنوين
٣	تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق
٤	تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج
٥	تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة
٦	تعليم مدلولات أدوات الربط
٧	التأكد من فهم المتعلم للفكرة الرئيسة في النص المقروء وأبرز الأفكار الفرعية
٨	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك
٩	حث المتعلم على القراءة الصامتة
١٠	توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها
١١	إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع
١٢	مناسبة الموضوعات القرائية لمستويات المتعلمين



قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية	
١٣	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية
١٤	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٥	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة
(٥) معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	
١	تعليم كتابة الحروف العربية وربط الشكل بالصوت
٢	تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة
٣	تعليم كتابة الجمل المفيدة بشكل سليم
٤	تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم
٥	تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس
٦	العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها
٧	الطلب من المتعلم الكتابة عن بعض الموضوعات أو الأفكار مسترشدا ببعض الكلمات أو العبارات المساعدة
٨	تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة
٩	مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة



أما عن المسح فقد بلغ عدد مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في مسح الدراسة ٦٤ موقعا، وبلغت عينة مواقع الدراسة ١٢ موقعا، مثَّل كل موقع منها ما نسبته (٨,٣٪) من عينة الدراسة، وكانت هذه المواقع هي:[١]

موقع حبوب، لايف موكا، العربية على الإنترنت، اللغة الواضحة، لنجو، بابل، لغاتي، البودكاست العربي، جلوس، العربية الطبيعية، المدينة العربية، آل لوتاه.

وهذا وصف مختصر لكل موقع من مواقع العينة:[٢]

١- حبوب

http://www.hobob.org/arabi/

يضع الموقع عددا من الأقسام بالطريقة التقليدية (كلمات، حروف، أفعال، أسئلة، نصوص) يتميز بالترتيب والإخراج الجيد، ويتميز كذلك بوفرة المسموعات (كلمات ونصوص).

(يعلم بالعربية، والإنجليزية، والدانماركية)

٢- العربية الطبيعية

http://www.naturalarabic.com/

الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، ويعتمد على غمر المتعلم في اللغة من خلال وجود أكثر من ٦٠٠ مقالة وموضوع معالجة بطريقة تعليمية مميزة وذات خدمات تقنية فريدة، حيث يمكن استعمال المقالات بشكل حر أو اتباع خطوات الدروس فيها، حيث يتدرج الموضوع بالاستماع ثم وضع المعنى العام ثم المفردات ثم القراءة، مع وجود اختبار لكل مقالة، بالإضافة لخدمة التواصل عن طريق برنامج السكايب.

(يعلم العربية بالإنجليزية، والإسبانية)

١- كانت هذه المواقع هي المتوفرة وقت إجراء البحث، أما مؤخرا فقد ظهرت مواقع أخرى بعضها متميز، كموقع شبكة قنوات الجزيرة، وموقع العربية التفاعلية التابع لمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وموقع تعليم العربية التابع للجامعة السعودية الإلكترونية ... وغير ذلك.

٢- بعد الانتهاء من البحث وبعد تجربة الدخول لبعض المواقع لمراجعتها كموقع (آل لوتاه) يظهر أنه لا يمكن الاتصال به، إما لخلل فني في الموقع، أو لإغلاقه.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

٣- المدينة العربية

http://www.madinaharabic.com/

الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، ويعرض عددا من الدروس في النحو والصرف والقراءة والهجاء بأسلوب تسلسلي ويضم كل موضوع اختبارات وشرحاً وافياً للموضوع مستخدما الوسائل المسموعة والصور، ويقدم الموقع عددا من المفردات المصنفة مع صورها، بالإضافة للتواصل المدفوع عبر برنامج السكايب لتقديم دورات المحادثة الفصيحة المتقدمة والتجويد وحفظ القرآن.

٤- قلوس (معهد اللغة بالدفاع الأمريكي)

http://gloss.dliflc.edu/Default.aspx

الموقع يعلم العديد من اللغات فمن خلال صفحة البدء يمكن اختيار اللغة المرادة ومستواها وطبيعة الموضوعات، ثم تأتي قائمة بالنماذج اللغوية (قراءة، مشاهدة، سماع) ويتم عرض كل نموذج من خلال منهجية متميزة وعرض تقني مميز، حيث يتدرج عرض النموذج باتباع الإرشادات في كل خطوة التي تهدف كل واحدة منها لخدمة مهارات محددة. (يخدم عددا من اللغات)

٥- البودكاست العربي

http://www.arabicpod.net/

الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، وهو موقع مميز في القراءة والاستماع والحديث، يضم عدة مستويات، يضع في كل مستوى عددا من الدروس التي هي عبارة عن حوار ماتع بين معلم ومتعلم، يزود الدروس بورقة قابلة للطباعة وتمرين قراءة واستماع وكتابة مفردات، بالإضافة لمواد أخرى إضافية متنوعة (مقاطع مرئية، وتطبيقات وغير ذلك)

٦- لغاتي

http://mylanguages.org/index.php

يعرض الموقع عددا من الموضوعات المتنوعة التي تتعلق بالمفردات والقواعد وجمل الحوارات ويضع نطقا لبعض منها، ويضع عددا من الوسائط وبعض الخدمات للغة. (يخدم عددا من اللغات، ويعلم العربية بأكثر من لغة)

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

٧- مركز آل لوتاه

http://tutor.lootah.com/

يضم الموقع أربعة مستويات (الحروف، الكلمات، الجمل، المحادثة) يهتم بالكتابة والقراءة والاستماع، يعتمد على الصوتيات، ويقدم للمتعلمين مطبوعات تفيد في نسخ الحروف والجمل.

(يعلم العربية بأكثر من لغة)

٨- بابل

http://looklex.com/babel/arabic/index.htm

يقدم الموقع سلسلة من الدروس مقسمة على ثلاث مراحل: المواقف الأساسية ثم الكتابة والهجاء ثم النصوص، يعتمد الموقع في العرض على النص والصوت والكتابة الصوتية.

٩- لنجو

http://www.l-lingo.com/en/learn-arabic/index.html

الموقع غير مجاني ويعتمد على برمجية مميزة يمكن تحميلها على الحاسوب، ويقدم عدة دروس تحوي عددا من المفردات والجمل، متميز في مهارة الاستماع، يعتمد على صور متقنة في شرح الكلمات، ويقدم البرنامج أيضا على الأجهزة اللوحية.(يخدم عددا من اللغات)

١٠- اللغة الواضحة

http://www.transparent.com/learn-arabic/

الموقع غير مجاني، ويعرض برمجيات للبيع تعمل على الحاسوب، بالإضافة إلى أنه يمكن العمل على هذه البرمجيات من خلال صفحات الإنترنت، ويعد الموقع متميزا لجودة البرمجية التقنية التي يعتمد عليها وجودة منهجيتها، حيث يعلم الاستماع والقراءة والكتابة والنطق بشكل جيد، لوفرة التدريبات فيه، ويعلم الحروف والقواعد كذلك. (يخدم عددا من اللغات)

١١- العربية على الإنترنت

http://www.arabiconline.eu/

يقدم الموقع برمجية مجانية مميزة في جودة التقنية فيها وجودة منهجيتها، حيث ينطلق

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

من موضوعات حوارية وظيفية لتعلم كل المهارات، مع معلومات ثقافية عن اللغة، ويقدم البرنامج مجانا أيضا على الأجهزة اللوحية.

١٢- لايف موكا

http://livemocha.com/

يتميز الموقع في تعليم بعض اللغات المشهورة ولكن في تعليم العربية لا يصل لنفس آلياتها، حيث يعلم عددا من المفردات والعبارات في أربعة مستويات، تحتوي عددا من الدروس، وكل درس يحتوي على عرض وتدريبات متميزة، ويعتمد على الصورة والصوت، ويخدم كل المهارات، وينفرد بميزة الاستعانة بالمتعلمين المسجلين بطلب الاستفادة من لغاتهم الأم في مساعدة من يرغبون تعلمها بمقابل حوافز، حيث يستمعون لتسجيل أصوات المتعلمين الآخرين وكتاباتهم ويعطون التغذية الراجعة لمن يرغب في تعلم لغتهم. (يخدم عددا من اللغات، ويعلم العربية بأكثر من لغة)

أما ما يتعلق بإجابة السؤال الثاني للدراسة عن مدى التزام هذه المواقع بالمعايير فقد جاء وفق الجدول الآتي الذي يبين النتيجة العامة للتقييم، والجدول الذي يليه يبين النتيجة التفصيلية لكل موقع:

نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير تقييم عامة للمهارات	4.06	0.86
معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	3.39	1.08
معايير تقييم تعليم مهارة القراءة	2.64	0.73
معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	2.45	1.35
معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	1.78	0.90

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقيا أو تداولها تجاريا

تفصيل النتائج المتعلقة بمدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعايير تعليم المهارات اللغوية

الموقع	معايير التقييم					المجموع	المستوى
	المعايير العامة للمهارات	تعليم مهارة الاستماع	تعليم مهارة الحديث	تعليم مهارة القراءة	تعليم مهارة الكتابة		
المدينة العربية	4.90	4.25	4.67	2.60	3.42	3.97	مرتفع
البودكاست العربي	4.80	4.83	3.17	3.73	2.58	3.82	مرتفع
اللغة الواضحة	4.80	4.42	4.08	2.87	2.75	3.78	مرتفع
لايف موكا	4.60	3.75	4.17	2.80	2.33	3.53	مرتفع
العربية على الإنترنت	4.40	4.25	2.92	2.87	1.75	3.24	متوسط
العربية الطبيعية	4.60	3.75	2.64	3.73	0.92	3.13	متوسط
جلوس	4.50	3.58	1.55	2.67	1.92	2.84	متوسط
لنجو	4.20	3.42	1.75	2.07	1.17	2.52	متوسط
حبوب	3.10	2.50	1.00	3.13	1.33	2.21	متوسط
بابل	3.50	2.08	1.58	2.07	0.67	1.98	منخفض
آل لوتاه	2.9	1.17	0.92	1.8	2.00	1.68	منخفض
لغاتي	2.40	2.67	1.00	1.33	0.50	1.58	منخفض
المجموع	4.06	3.39	2.45	2.64	1.78	2.86	متوسط

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيا
أو تداولها تجاريا

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية بلغت (٢,٨٦ من ٥)، وهي درجة التزام متوسطة لهذه المواقع بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية.

ويمكن أن يرجع سبب ذلك لقصر تجربة هذه المواقع إذا ما قورنت بتجربة اللغات الأخرى، بالإضافة لضعف الاهتمام بهذه الوسيلة من قبل المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عموما، والمنظمات التي ترعى ذلك بشكل خاص.

ومما يؤكد هذه النتيجة ما خرجت به دراسة (هداية الشيخ علي والسحيباني، ١٤٣٢هـ، ص٢٤٠) التي اهتمت بتقويم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية من خلال عدة معايير مختلفة: في الشكل وفي تعليم المهارات وغيرها، حيث بينت دراستهما أن نتيجة تقييم هذه المواقع بلغت ٥٩,١ ٪ وهو مستوى متوسط يتوافق مع نتيجة البحث الحالي الذي اقتصر على تقييم تعليم المهارات اللغوية فقط.

وقد احتل تقييم مهارة الاستماع في نتائج البحث المرتبة الأولى من بين هذه المهارات، وهذا الارتفاع يبين مدى إيمان هذه المواقع بأهمية هذه المهارة في تعليم اللغة، التي تعد أهم مهارة ينبغي الاهتمام بها ؛ وذلك لأنها أساس في تعليم باقي المهارات، وهي الخطوة الأولى في التسلسل المنطقي لتعلم اللغة، وهذا ما يؤكده عدد من الباحثين. (مذكور، ١٤٢٧هـ، ص١٢٧) ، (مصطفى، ١٤٢٣هـ ص٦٥) ، (طعيمة وآخرون، ١٤٣١هـ، ص٤٠٣)

ومما يلحظ في هذه النتائج أيضا أن بعد مهارة الاستماع التي جاءت أولا تأتي مهارة القراءة ثانيا، ويعد ذلك جزءا مما فرضته رغبة واهتمام كثير من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، فبالإضافة إلى أن هاتين المهارتين تهتمان بتطوير وظيفتي الإدراك والفهم، ولكونهما أساسا في عملية التعلم المكتوب والشفهي، فإن المدخل الاتصالي كما يذكر (طعيمة وآخرون، ١٤٣١ه، ص٤٠٢) يؤكد أن الموقف اللغوي والحاجة هي التي تحدد أهمية مهارة دون أخرى وكيفية ترتيبها في عملية التعلم ، حيث إن المتأمل لطبيعة أهداف كثير من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها يجد أن

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

معظمها يتمثل في الهدف الديني، حيث تحقق لهم هاتان المهارتان سماعَ وقراءةَ القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل خاص، والعلوم الشرعية بشكل عام لكي يتعلموا بها أمور دينهم، حيث تؤكد دراسة (طعيمة وآخرون، ١٤٣١هـ، ص١٢٩) التي حددت أهم دوافع دارسي اللغة العربية من المسلمين غير الناطقين بها، أن الدافع الديني أقوى الدوافع في ذلك، وجاءت أغلب عبارات الدافع الديني في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية والعلوم الدينية والتاريخ الإسلامي، بالإضافة للحفظ، وأكثر المهارات قربا من هذه الدوافع الاستماع والقراءة.

وتظهر نتيجة التقييم انخفاضا في مستوى تعليم هذه المواقع لمهارة الكتابة، وقد يرجع ذلك لقلة اهتمام المستفيدين من هذه المواقع بهذه المهارة، ولصعوبة تعليمها من خلال هذه الوسيلة التقنية، حيث لم تصل تقنية الشبكة -على حد علم الباحث- لتعامل جيد مع الكتابة العربية اليدوية على وجه الخصوص، وهذا يؤكد ما سبق الحديث عنه في إمكانات الشبكة العالمية في تعليم المهارات اللغوية.

أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية:

١/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بالمهارات العامة:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على خمسة معايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة وهي تتمثل في:

١. استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح.

٢. مناسبة الخط المستخدم في الموقع.

٣. مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع.

٤. توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات.

٥. تنوع الموضوعات في عامة الدروس.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على واحد من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة تمثل في « توفير

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين للغة للإثراء أو التقييم ».

٢/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الاستماع:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على اثنين من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تتمثلان في:

١. استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج.

٢. وضوح الصوت في النماذج المسموعة.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على واحد من المعايير يمثل وجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تمثل في «تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها».

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على واحد من المعايير يمثل كذلك وجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تمثل في «تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالاً في اللغة».

٣/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الحديث:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على اثنين من المعايير يمثلان وجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث يتمثلان في:

١. تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع.

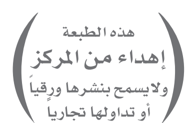
٢. يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على أربعة معايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثل في:

١. تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع.

٢. اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم.

٣. تعليم تأدية النبر والتنغيم.



٤. تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها.

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثل في:

١. توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه.

٢. إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيارات تسجيل صوتية في الموقع.

٣. طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه.

٤/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات القراءة:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على واحد من المعايير يمثل وجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تمثل في «تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق».

ومتوافقة بدرجة مرتفعة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في:

١. كفاية التدريبات في تعليم المهارة.

٢. توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك.

٣. تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في:

١. توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها.

٢. إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع.

٣. تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة.

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على اثنين من المعايير يمثلان وجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تمثلا في:

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

١. تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج.
٢. تعليم مدلولات أدوات الربط.

مواقع عينة الدراسة متوافقة على عدم وجود واحد من المعايير يمثل وجه الضعف كذلك في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تمثل في «حث المتعلم على القراءة الصامتة».

٥/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الكتابة:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على واحد من المعايير يمثل وجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تمثل في «تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة».

ومتوافقة بدرجة منخفضة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثل في:

١. كفاية التدريبات في تعليم المهارة.
٢. كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة.
٣. توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه.

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على اثنين من المعايير يمثلان وجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تمثلا في:

١. العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها.
٢. مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين.

ومتوافقة على عدم وجود ثلاثة من المعايير تمثل كذلك أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثل في:

١. تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم.
٢. تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس.
٣. تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

سابعا: توصيات الدراسة

- وضع معايير جودة شاملة لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعدها وتشرف عليها إحدى المنظمات المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعهد الخرطوم الدولي ونحوه، ويضع تصنيفا لهذه المواقع وفقا لهذه المعايير.
- إنشاء موقع إلكتروني على الشبكة العالمية يختص بعرض تقييمات لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقا لمعايير جودة عامة ومعايير تعليم المهارات اللغوية خاصة، لكي يقدم تغذيات راجعة للمواقع، ويفيد المعلمين والطلاب الراغبين بالاستفادة من هذه المواقع.
- حث معلمي ومعاهد اللغة العربية لغير الناطقين بها على إدراج بعض هذه المواقع المتميزة ضمن العملية التعليمية لديهم أو جعلها وسيلة إثرائية لطلابهم.
- تبني كفاءة بعض المواقع الأجنبية التي تعلم اللغة العربية لاستثمار إمكاناتها التقنية في سبيل تجويد مستوى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشره.
- البحث في المشكلات التي تحد من التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ووضع الحلول المناسبة لها.
- إقامة الندوات المشتركة بين الفنيين الحاسوبيين والمتخصصين في تعليم اللغة للبحث في كيفية تعزيز التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية.

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

المراجع

المراجع العربية:

١. البخاري، إيمان. (١٤٢٩هـ). **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** (بحث ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة.

٢. بياعة، نمر وشحاده، هنادي ميعاري. (٢٠٠٧م). **تقييم موقع إنترنت تعليمي**، حيفا، موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج: http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=12702

٣. بيتس، أ. و. طوني. (٢٠٠٧م). **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، العبيكان، الرياض.

٤. درويش، إيهاب. (٢٠٠٨م). **التعليم الإلكتروني**، دار السحاب، القاهرة.

٥. سالمون، جيلي. (٢٠٠٤م). **التعليم عبر الإنترنت**، ترجمة هاني الجمل، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٦. سعيد، نادية. (١٤٣١هـ). **التعليم الإلكتروني من الحقيقة إلى الافتراضية ثم الحقيقة الافتراضية**، مجلة المعرفة، الرياض،ع١٧٨، محرم.

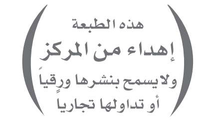
٧. سويدان، أمل ، ومبارز، منال. (١٤٢٨هـ). **التقنية في التعليم**، دار الفكر، عمَّان.

٨. شحاته، حسن. (١٤٣١هـ). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، دار العلم العربي، القاهرة.

٩. شيلي، غاري ب. وآخرون. (١٤٣٢هـ). **سلسلة شيلي كاشمان: تقنيات تربوية حديثة**. دار الكتاب الجامعي، العين.

١٠. طعيمة، رشدي أحمد وآخرون. (١٤٣١هـ). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. طعيمة، رشدي أحمد. (١٤٢٥هـ). **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها،**



صعوباتها-، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٥م). **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة.

١٣. علي، هداية هداية الشيخ والسحيباني، صالح. (١٤٣٢هـ). **مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية -دراسة مسحية وصفية-**، مجلة عالم الكتب، الرياض، مج٣٢، ع٣-٤، ص٢٤٠ .

١٤. عليان، أحمد فؤاد. (١٤٢١هـ). **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، دار المسلم، الرياض، ط٢.

١٥. عيد، أيمن عيد بكري محمد. (٢٠٠٨م). **تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية**، مجلة القراءة والمعرفة، مصر . ع ٨٤.

١٦. كريستال، ديفيد. (٢٠٠٥م). **اللغة والإنترنت**، ترجمة: أحمد شفيق الخطيب، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

١٧. مالك، خالد. (د ت). **تكنولوجيا التعليم المفتوح**، عالم الكتب، القاهرة.

١٨. محمد، ممدوح نور الدين. (١٤٣٠هـ). **برامج الحاسوب في تعليم العربية**، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤-١٥/ ١١/ ١٤٣٠هـ. http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20 Colleges/ali/WorldConference/DocLib1/Forms/AllItems.aspx

١٩. مدكور، علي أحمد. (١٤٢٧هـ). **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة،عمان.

٢٠. مرسي، محمد عبد الرحمن.(٢٠٠٤م). **أثر تصميم موقع انترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢١. مسامح، صلاح أحمد. (٢٠٠١) **تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت**، وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني)،

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

القاهرة، ١٢-١٦/ ٨/ ٢٠٠١م.

٢٢. مصطفى، أكرم فتحي. (١٤٢٧هـ). **إنتاج المواقع التعليمية**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٣. مصطفى، عبد الله علي. (١٤٢٣هـ). **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان.

٢٤. الملاح، محمد. (١٤٣١هـ). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمَّان.

٢٥. الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (١٤٢٥هـ). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.

٢٦. **موقع إحصائيات عالم الإنترنت Internet World Stats**، تحديث ٣١ مايو ٢٠١١م، تاريخ الزيارة: ١٦/ ٦/ ١٤٣٣هـ.
http://www.internetworldstats.com/stats7.htm

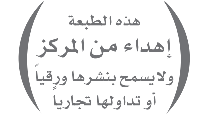
٢٧. الناقة، محمود كامل (١٤٠٣هـ). **الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى -إعداده تحليله تقويمه-**، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، مكة.

٢٨. الناقة، محمود كامل. (١٤٠١هـ). وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ج٢.

المراجع الأجنبية

1. Harun, Haliza & others. (2006). **A Perspective Evaluation of Esl Web Sites In KUIM**, Islamic University College of Malaysia (KUIM) http://ddms.usim.edu.my/ bitstream/handle/123456789/1197/A%20 PERSPECTIVE%20 EVALUATION%20OF%20ESL%20WEB%20SITES%20 IN%20KUIM.pdf?sequence=1

2. Kırmızı, Özkan. (2011). **Evaluation Of An Online Language**



Learning Program , 2nd International Conference on New Trends in Education and Their Implications , 27-29 April, 2011, Antalya. http://www.iconte.org/FileUpload/ks59689/File/162..pdf

3. Linh, Trang, Bạch. (2011). **An Evaluation of Three Language Learning Websites and Software** , Foreign Languages Division, Ho Chi Minh City University, Conference Organization Science Foreign Language May 6, 2011 pages 140-145 , http://www.hcmup.edu.vn

4. Mentillo, Ezekiel. (2008). **Multimedia and language learning websites: Evaluation strategies for EFL teachers**. Interfaces, 2(1) , http://tesolmall.wsu.ac.kr/interfaces/jarticles/two-one/mentillo2-1.pdf

5. Son, Jeong-Bae & others. (2003). **Developing A Model for the Evaluation of Language Learning Web Sites** , University of Southern Queensland (USQ),. http://www.usq.edu.au/users/sonjb/projects/web_reviews/index.htm

